قيس بن صرمة
حياته - شعره

المدرس المساعد محمد جواد علي
جامعة بغداد - كلية الآداب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد النبي العربي الأمين رسول الهدى والمحبة إلى الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فقد تجلت عظمة موروثنا من الشعر الجاهلي والإسلامي في خلوده بذاكرة الزمن وذاكرتنا فهذا شاعر عربي جليل مخضرم عاش عصر الجاهلية والإسلام هو أبو قيس الأنصاري الذي فارق الأوثان وأعلن إسلامه بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة منشدة أبياته أو شعره في خدمة الإسلام حتى أنه في الجاهلية نرى بأن الشاعر كان قوالاً بالحق يعظم الله في الجاهلية ويقول في ذلك أشعاراً حساناً فيها من الحكم والوصايا والحق أن دراستي لأبو قيس الأنصاري اسمه ونسبه وكنيته وولادته ووفاته وقبيلته وأخباره قد عادت عليّ بنفع كبير.

أولاً: أنني لم أكن أعلم عن حياة هذا الشاعر وأصله ونسبه وشعره.

ثانياً: على كل باحث أن يقوم بدراسة عن الشعراء الذين ساهموا مساهمة عظيمة ولهم دور في نشر أفكار ومبادئ الدين للإسلام وهذا الشاعر الجليل خير دليل على ذلك إذ فارق كل عادات وتقاليد الجاهلية معلناً إسلامه بين يدي النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة فهؤلاء الشعراء وبالأخص هذا الشاعر يمكن أن نسميه مخضرم لأنه عاش في الجاهلية والإسلام .فهؤلاء الشعراء خدموا الإسلام بمواقفهم وشجاعتهم وقولهم للشعر ضد أصحاب الشرك والضلالة وضد الذين وقفوا موقفاً معادياً للإسلام لذا من الواجب علينا كباحثين أن نبحث أخبار

هؤلاء الشعراء الذين قالوا الشعر ولم ترد أخبار إسلامهم وموقفهم في الكثير من المصادر المهمة خدمة لتراثنا العربي وموروثنا الفكري والحضاري . وبعد البحث استطعت أن اخرج بدراسة عن حياة هذا الشاعر وشعره وبعنوان (أبو قيس الأنصاري حياته – شعره) وقد قسمت بحثي، مبحثين تناولت في المبحث الأول أسمه ونسبه وكنيته وولادته ووفاته وقبيلته وأخباره. اما المبحث الثاني فقد تناولت فيه جمع شعره الذي وصل عندي إلى خمس وعشرون بيتاً هنَ المؤكدات من شعره بينما وجدت ثلاثة أبيات نسب له ولغيره والله أعلم .ثم وضعت خاتمة لما رأيته نتائجاً لهذا البحث وهذا عملي وحسبي أنني اجتهدت ولكل مجتهد نصيب .
وآخر دعواي أن الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

*اسمه ونسبه:

ذكرت بعض المصادر التاريخية إن اسم شاعرنا ((أبو قيس الأنصاري)) هو: صرمة بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر بن غانم بن عدي بن النجار))[١].

بينما ذكرت مصادر تاريخية أخرى، أن اسمه، هو: قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار[٢]. في حين أن قسماً آخر من المصادر، ذكرت أن أسمه إنما هو: صرمة بن قيس بن مالك النجاري [٣].

*كنيته:

إذا كانت المصادر تختلف في أسمه فهي تجتمع على أن كنيته هي ((أبو قيس)) وهذا ما عُرِفَ به[٤].

*ولادته ووفاته:

أما عن ولادة أبي قيس الأنصاري فلم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك، ولكننا يمكن أن نستنبط ذلك من المصادر التي ذكرت سنة وفاته وعمره، حيث ذكر أبن هشام الأنصاري في مغنى اللبيب والزركلي في الأعلام أنه توفي سنة ٥هـ، ٦٢٧م [٥].. وأنه عاش ١٢٠ عاماً كما ذكره العسقلاني في كتابه ((الإصابة في تمييز الصحابة))[٦] وعلى هذا الأساس فإن ولادة أبي قيس كانت في سنة ٥٠٧م بطرح ١٢٠ من ٦٢٧. على ذمة ما ذكرته هذه المصادر من معلومات .

*قبيلته:

وقبيلة أبي قيس هي بني النجار وهي إحدى بطون ((الأوس)) الذين كانوا يقطنون يثرب، وبعد أن نصر الأوس والخزرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) سموا بالأنصار، وعلى هذا الأساس لقب بالأنصاري [٧].

*أخباره:

قال ابن إسحاق ((كان رجلاً ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان وأغتسل من الجنابة وأجتنب الحيض من النساء وهمّ بالنصرانية ثمَّ أمسك عنها ودخل بيتاً له فأتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب وقال اعبد ربَّ إبراهيم وأنا على دين إبراهيم فلم يزل كذلك حتى قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة فأسلم وحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالاً بالحق يعظم الله في

الجاهلية ويقول في ذلك أشعاراً حساناً [٨] فيها حكم ووصايا ذكر بعضها أبن إسحاق [٩] .

كان معظماً في قومه، وهو شاعر جاهلي ومن ثم إسلامي فيما بعد – أي بعد إسلامه[١٠].. ويُروى أن أبا قيس نزلت بسببه آية كما يذكر ذلك ابن عباس، حيث قال: (أن صرمة ابن أبي أنس، أتى النبي صلى الله عليه وسلم عشية من العشيات، وقد جهده الصوم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لك يا أبا قيس أمسيت طليحاً؟

قال: ظللت أمس نهاري في النخل أجرباً لجرير فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطعم وقد جهدني الصوم [١١]. وقد ذكر أبن كثير في كتابه تفسير القرآن العظيم إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً وكان يومه ذلك يعمل في أرضه، فلما حضر الإفطار أتى إمرأته فقال: هل عندك طعام؟ قالت: لا، ولكن أنطلق فأطلب لك فغلبته عينه فنام، وجاءت إمرأته فلما رأته نائماً قالت: خيبة لك أنمت؟ فلما أنتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم)[١٢]

فنزل قوله تعالى: ((أحلَّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسآئكم هن لباس لكم وأنتم لباسٌ لهنَّ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فلئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثمَّ أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آيته للناس لعلهم يتقون))[١٣].

وذكر سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عجوزاً من الأنصار تقول: رأيت أبن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات:

ثوى في قريش بضعة عشرة حُجّة
يذكر لو يلفى صديقاً مواتيا

ثم ذكرت البقية الى أن انتهت عند قوله:

ونعلم أن الله لا شيء غيره
وأن كتاب الله أصبح هادياً [١٤]

المبحث الثاني
شعره

[اللام]
(١)

قال أبو قيس الأنصاري في الجاهلية اشعراً حساناً يعظم الله فيها:_

١-يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً
ألا ما آستطعتم من وصايتي فآفعلوا[١٥](الطويل)

٢-أوصيكم بالله والبر والتقى
وأعراضِكم، والبر بالله أول [١٦]

٣-فَأن قومكم سادوا فلا تحسدونهم
وان كنتم أهل الرياسة فآعدلوا [١٧]

٤-وأن نزلت إحدى الدواهي بقومكم
فأنفسكم دون العشيرة فآجعلوا [١٨]

٥-وأن يأت غرم[١٩] قادح[٢٠] فآرفقوهم
وما حملوكم في المُلِماتِ فآحملوا [٢١]

٦-وإن أنتم أملقتم [٢٢] فتعففوا
وأن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا[٢٣]

(٢)

وقال أبو قيس في الجاهلية:

٧-سبحوا الله شرق كل صباح
طلعت شمسه وكل هلال [٢٤] (الخفيف)

٨-يا بَني الأرحام لا تقطعوها
وصلوها قصيرة من طوال [٢٥]

٩-يا بَني النجوم لا تظلموها
أن ظلم النجوم داءٌ عضال [٢٦]

[الياء]

(١)

قال أبو قيس يذكر ما أكرمهم الله به من الإسلام وما خصهم به من رسول الله (عليه السلام)

١٠- ثوى في قريش بضعة عشرة حُجّة[٢٧]
يذكر لو يلقى صديقاً مواتيا[٢٨] (الطويل)

١١-ويعرض في أهل المواسم نفسه
فلم يرَ من يؤوي ولم يرَ داعيا[٢٩]

١٢-فلما أتأنا واطمأنت به النوى[٣٠]
وأصبح مسروراً بطيبة راضيا[٣١]

١٣-والفى صديقاً وأطمأنت به النوى
وكان له عوناً من الله باديا[٣٢]

١٤-يقص لنا ما قال نوحٌ لقومه
وما قال موسى إذ أجاب المناديا[٣٣]

١٥-فأصبح لا يخشى من الناس واحداً
قريباً ولا يخشى من الناس نائيا[٣٤]

١٦-بذلنا له الأموال من جُلَّ ما لنا
وأنفسنا عند الوغى والتآسيا[٣٥]

١٧-نعادي الذي عادى من الناس كلهم
جميعاً ولو كان الحبيب المواسيا[٣٦]

١٨-ونعلم أن الله لا رب غيره
وأن كتاب الله أصبح هاديا[٣٧]

١٩-أقول إذا صليت في كل بيعةٍ
حنانيك لا تظهر علينا الأعاديا[٣٨]

٢٠-أقول إذا جاوزت أرضاً مخيفةً
تباركت إسم الله أنت المواليا[٣٩]

٢١-فطأ معرضا أن الحتوف كثيرةٌ
وإنك لا تُبقي لنفسك باقيا[٤٠]

٢٢-فوالله ما يدري الفتى كيف سعيه

إذا هو لم يجعل له الله واقيا[٤١]

٢٣-ولا تحفل النخل المعيمة [٤٢] رَبَّها
إذا أصبحت رَيَّا وأصبح ثاويا[٤٣]

(٢)

وقال أيضاً

٢٤-بدا لي أني عِشتُ تسعين حُجة
وعشر أولُ وما بعدها ثمانيا[٤٤]

٢٥-فلم ألفها لما مضت وعددتُها
بحنينها في الدهر إلا لياليا[٤٥]

شعر نسب له ولغيره

[الميم]

١- سئمتُ تكاليف الحياة ومن يعيش
ثمانين حولاً لا أبا لك يسأمِ[٤٦] (الطويل)

[الياء]

(١)

٢- ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى
من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا [٤٧] (الطويل)

(٢)

٣- بدا لي أني لست مُدركَ ما مضى
ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا[٤٨] (الطويل)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وزوجه والتابعين أجمعين.

وبعد:

١- أن أبا قيس الأنصاري كان مستقيماً في خلقه وعمله قبل الإسلام وبعده فهو شاعر جليل الذي فارق كل عادات وتقاليد الجاهلية، وقد فتح قلبه للإيمان إلى حيث النور و الهداية معلناً إسلامه بين يدي النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.

٢- أن شعره سلس لا تكلف فيه ولغته جزلة قوية وهذا يتناسب مع عصره الذي عاش فيه.

٣- أغلب البحور الشعرية التي نظم عليها الشاعر شعره هو بحر الطويل .

٤- استخدم الشاعر أسلوب الوعظ الديني لتوجيه نظر السامع إليه .

٥- تطبع قصائده وشعره بطابع ديني يكاد لا يفارقه .

٦- هو أي أبو قيس ، من الدعاة إلى الأخلاق الكريمة كانت من المنازل التي يسعى العربي آنذاك لنيلها .

٧- تبدو شخصية الشاعر من خلال أبياته واضحة القسمات فهو قد تأثر بالدين الجديد وأعلن عن ذلك صراحة من خلال إسلامه بين يدي النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

وآخر دعوانا أن الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ((لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المالكي)) حاشية كتاب العلمية بيروت ج٢– ((د ت)).
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ((لعزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري)) / تحقيق محمد إبراهيم البنا – محمد احمد عاشور – محمود عبد الوهاب فايد \ ج٦ القاهرة د.ت
- الإصابة في تميز الصحابة / الشهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي الكناني العسقلاني المصري المعروف بابن حجر (رحمه الله) \ المجلد الثاني ج ٣ \دار الكتب العلمية بيروت لبنان (د .ت)
- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب و المستعربين والمستشرقين)لخير الدين الزركلي\ ط ٥. ج ٣ دار العلم للملايين بيروت- لبنان ١٩٨٠.
- الإيضاح في شرح المفصل \الآبي عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي \ تحقيق وتقديم د. موسى بناي العليلي \ج ٢ مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣ .
- البداية والنهاية \الأبي الفداء الحافظ ابن كثير \ ج ٣ دار الفكر بيروت ١٩٧٨.
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب \محمود شكري الآلوسي البغدادي \عنى بشرحه وتصحيحه وضبطه محمد بهجة الأثري \ج٣ دار الكتب العلمية بيروت . ع.د.م.ت).
- تاريخ الرسل والملوك \الأبي جعفر محمد بن جرير الطبري \ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم \ط٥ دار المعارف بمصر (د.ت) .
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب \صنفه أبو الحجاج يوسف بن سليمان عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري \حققه وعلق عليه د.زهير عبد المحسن سلطان \ط١ دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٩٢.
- تفسير القرآن العظيم \للإمام الجليل الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي \ (٧٠٠-٧٧٤هـ) ط٣ , مؤسسة المختار \ القاهرة ,(١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م)
-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب \ لعبد القادر بن عمر البغدادي \ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون\ط٢ ج٨ القاهرة ١٩٨٩ .
-العقد الفريد \الأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي \تحقيق د.عبد المجيد الترحيني \ ط٣ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ .

-الكامل في التاريخ \الأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب عز الدين \ المجلد الثاني دار الفكر بيروت ١٩٧٨ .
- كتاب سيبويه (أبو بشر عمرو بن قمبر \ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون\ط٣ج١ مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٨) .
-لسان العرب \الأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري \دار صادر بيروت .
-مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية \د.ناصر الدين الأسد \ط٥ دار المعارف بمصر ١٩٧٨ .
- المعارف \البي محمد عبدالله بن مسلم المعروف بأبن قتيبة \قدم له وحققه د.ثروت عكاشة \ط٣دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
-مغني اللبيب عن كتب الاعاريب (ابن هشام الأنصاري)\قدم له و وضع حواشيه وفهارسه حسن حمد \ط١ج٣ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨ .

هوامش البحث

-القرآن الكريم

(١) ينظر المعارف ، أبن قتيبة ،١٥١ ، وتاريخ الرسل والملوك ، الطبري ٣٨٥/٢ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير ٢٥٦/٦، والإصابة في تميز الصحابة /أبن حجر العسقلاني ٢٤١/٣ .

(٢) ينظر العقد الفريد / أبن عبد ربه ٢٦٨/٢ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب / القرطبي ٢٠٢/٢ ، وخزانة الأدب / البغدادي ١١٤/٨.

(٣) ينظر تحصيل عين الذهب / الأعلم الشنتمري ٧٤ ، ومغني اللبيب / أبن هشام الأنصاري ١٨٩/١ والأعلام / الزركلي ٢٠٣/٣ .

(٤) ينظر الاستيعاب / القرطبي ٢٠٢/٢ وأسد الغابة / أبن الأثير ٢٥٦/٦ والإصابة / العسقلاني ٢٤١/٣ ومغني اللبيب ١٨٩/١ والأعلام ٢٠٣/٣ .

(٥) ينظر مغني اللبيب ١٨٩/١ والأعلام ٢٠٣/٣ .

(٦) ينظر الإصابة ٢٤٢/٣ .

(٧) ينظر الاستيعاب ٢٠٢/٢، تحصيل عين الذهب / الأعلم الشنتمري ٧٤ ، وأسد الغابة/ أبن الأثير ٢٥٦/٦ والإصابة / العسقلاني ٢٤٢/٣ ومغني اللبيب ١٨٩/١ وخزانة الأدب ١١٥/٦ وبلوغ الأرب / الآلوسي ٢٦٦/٣ والأعلام ٢٠٣/٣.

(٨) ينظر الاستيعاب ٢٠٢/٢، وأسد الغابة ٢٥٦/٦ ،وبلوغ الأرب ٢٦٦/٣ .

(٩) ينظر الاستيعاب ٢٠٣/٢.

(١٠) ينظر الأعلام ٢٠٣/٣ .

(١١) ينظر البداية والنهاية لأبن كثير ٢٥٥/٣ وينظر الإصابة ٢٤٣/٣ .

(١٢) ينظر تفسير القرآن العظيم / أبن كثير ٢١٨/١.

(١٣) ينظر سورة البقرة /الآية ١٨٧.

(١٤) ينظر الاستيعاب ٢٠٤/٢.

(١٥) ينظر الاستيعاب ٢٠٣/٢،وأسد الغابة ٢٥٦/٦ ، الإصابة ٢٤٢/٣ في الإصابة (غادياً بدلاً من ناصحاً) وأرجح ناصحاً لأنها أقرب إلى المعنى .

(١٦) ينظر العقد الفريد ٢٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٢ ، الإصابة ٢٤٢/٣ في العقد الفريد (أول وهلة و أحسابكم ، بدلاً من (والبر والتقى وأعراضكم) في الإصابة (بالبر والخير، بدلاً من (بالله والبرّ) وأرجح الأولى (بالبرّ والخير) لأنها أقرب إلى العصر الذي كان يعيشه العرب و (وأن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا بدلاً من عجز البيت ولا أرجح ذلك لأن الكلام يصيبه بعض الخلل .

(١٧) ينظر العقد الفريد ٢٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٦ ، الإصابة ٢٤٢/٣ في العقد الفريد (تحسدوهم بدلاً من تحسدونهم) وتحسدونهم هي الأصح لأن الثانية ستخل بالوزن و(السيادة بدلاً من الرياسة) وأرجح السيادة لأنها أقرب إلى المعنى .

(١٨) ينظر العقد الفريد ٢٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٦ .

(١٩) غُرمٌ : الدين ينظر لسان العرب ٤٣٦/١٢.
(٢٠) قادح : أكال يقع في الشجر والأسنان أو هو العفن اللسان ٥٥٥/٢.
(٢١) ينظر العقد الفريد ٢٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٦ في العقد الفريد (طلبوا عرفاً فلا تحرموهم)بدلاً من (يأت غرم قادح فأرفقوهم) وأرجح (وإن عرفاً فلا تحرموهم) لأنها أقوى وأنسب في سياق الكلام .
(٢٢)أملقتم :أي أفقرتم ينظر اللسان ٢٨٣/١٠ .
(٢٣) ينظر العقد الفريد ٢٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٦ ، والإصابة ٢٤٢/٣ في العقد الفريد(أعوزتم بدلاً من أملقتم) وأرجح أعوزتم لأن الشاعر أستخدم عبارات وألفاظ سهلة وبسيطة و (المال بدلاً من الخير) وأرجح المال لأنها أقرب إلى سياق الكلام . في الإصابة (أمعزتم بدلاً من أملقتم) وسبق الكلام على ذلك فإنني أرجح رواية العقد الفريد في ذلك و (فضلاً لكم فأفضلوا بدلاً من فضل الخير فيكم فأفضلوا) وأنا لا أرجح رواية الإصابة لأنها تخل بالوزن الشعري .
(٢٤) ينظر الاستيعاب ٢٠٣/٢ ، وبلوغ الأدب ٢٦٦/٣ .
(٢٥) ينظر بلوغ الأرب ٢٦٦/٣.
(٢٦) ينظر بلوغ الأرب ٢٦٦/٣.
(٢٧) حُجة : أي سنةً ينظر اللسان ٢٣٠/٢ .
(٢٨) ينظر المعارف ١٥١ ، وتاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، الكامل في التاريخ ٧٦/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣ ، بلوغ الأرب ٢٦٦/٣. في المعارف (حبيباً بدلاً من صديقاً) والمرجح عندي صديقاً لأنه أقرب إلى سياق المعنى، وفي الاستيعاب (بضعة بدلاً من بضع) وهذا غير صائب لأن الوزن سيختل و (يلفى بدلاً من يلقى) والراجحة يلقى لأنها اقرب إلى سياق الكلام ، وفي بلوغ الأرب (بمكة بدلاً من يذكر) ويذكر هي الأرجح لأنها أقرب إلى سياق المعنى .
(٢٩) ينظر المعارف ١٥١، وتاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣.
(٣٠) النوى : المكان الذي تنوي أن تأتيه في سفرك . ينظر اللسان ٦٣٨/١.
(٣١) ينظر المعارف ١٥١ ، وتاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ،والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣ في المعارف (فأصبح بدلاً وأصبح) والمرجح عندي وأصبح لأنها أقرب إلى سياق الكلام والمعنى .
(٣٢) ينظر تاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣.
(٣٣) ينظر تاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣.
(٣٤) ينظر تاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ،والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣ في تاريخ الرسل والملوك (وأصبح بدلاً من فأصبح) والأرجح فأصبح لأنها أقرب إلى سياق المعنى ، وفي الاستيعاب (وأصبح ما يخشى ظلامة بعيداً بدلاً من فأصبح لا يخشى من الناس واحداً قريباً) والمرجح عندي أنها غير صائبة لأنها لا تتسق كثيراً مع المعنى .

(٣٥) ينظر تاريخ الرسل والملوك ٣٨٥/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣.
(٣٦) ينظر الاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣ .في الاستيعاب (وأن بدلاً من ولو) والمرجح عندي ولو لأنها أقرب كثيراً إلى المعنى و (المواتيا بدلاً من المواسيا) والأرجح عندي المواتيا لأنها أقرب إلى المعنى .
(٣٧) ينظر تاريخ الرسل والملوك ٣٨٦/٢ ، والاستيعاب ٢٠٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٤/٣ في تاريخ الرسل والملوك (لا شيء بدلاً من لا ربَّ) وكذلك الاستيعاب والبداية والنهاية والأرجح عندي لا ربَّ لأنها أقرب إلى المعنى من الأولى ، وتاريخ الرسل والملوك (ونعلم أن الله أفضل هاديا بدلاً من وأن كتاب الله أصبح هاديا) وأرجح أن رواية تاريخ الرسل والملوك غير صائبة لن الروايات الأخرى أقرب إلى سياق المعنى والكلام .
(٣٨) ينظر البداية والنهاية ٢٠٤/٣ .
(٣٩) ينظر المصدر السابق نفسه والصفحة نفسها .
(٤٠) المصدر السابق نفسه والصفحة نفسها
(٤١) ينظر المصدر السابق نفسه والصفحة نفسها.
(٤٢) المعيمة : أي شديدة العيمة والعيمة الاشتهاء ينظر اللسان ٢٠٤/١٢ .
(٤٣) ينظر البداية والنهاية ٢٠٤/٣ .
(٤٤) ينظر الإصابة ٢٤٢/٣ فالعجز هنا مختل الوزن .
(٤٥) ينظر المصدر السابق نفسه والصفحة نفسها فالعجز هنا مختل أيضاً في الوزن .
(٤٦) ينظر مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ٣٣٢ أورد أبو حاتم هذا البيت لزهير، بينما كان الأصمعي على قول أبو رق ينسبه مع القصيدة لصرمة الأنصاري ,
(٤٧) ينظر المصدر السابق نفسه ٥٣٠ ذكر أبو حاتم في حديثه عن هذا البيت الذي هو يضمن قصيدة (أن الأصمعي قال : ليست لزهير ، ويقال هي لصرمة الأنصاري ولا تشبه كلام زهير) وأنا أرجح هذا الرأي .
(٤٨) ينظر الكتاب (كتاب سيبويه) ٢٣٤/١ ، تحصيل عين الذهب ٧٤ ، الإيضاح ٤٤/٢ نسبه سيبويه لأبي قيس وكذلك الأعلم الشنتمري ويروى أنه لزهير . ولا أظن أنه لزهير وإنما هو على الأرجح لصرمة لأنه أقرب إلى أسلوب شعره .